

Distr.: Limited  
8 December 2009  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## الدورة الرابعة والستون

البند ٧٠ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة  
الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات  
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية  
الخاصة: تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

الاتحاد الروسي، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا،  
إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا،  
بيلاروس، تركيا، الجبل الأسود، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا  
اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا،  
سلوفينيا، السنغال، السويد، شيلي، صربيا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، كندا،  
لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة  
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا،  
هولندا، اليابان، اليونان: مشروع قرار

## تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٤٠/٦٣ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وإلى

القرارات السابقة بشأن هذه المسألة،

وإذ تشير أيضا إلى التوقيع على إعلان مبادئ ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت، في

واشنطن العاصمة في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، من قبل حكومة دولة إسرائيل ومنظمة



التحرير الفلسطينية، ممثلة الشعب الفلسطيني<sup>(١)</sup>، واتفاقات التنفيذ اللاحقة التي أبرمها الطرفان،

**وإذ تشير كذلك** إلى جميع القوانين الدولية ذات الصلة، بما فيها القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان، ولا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية<sup>(٢)</sup> والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>(٣)</sup> واتفاقية حقوق الطفل<sup>(٤)</sup> واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة<sup>(٥)</sup>،

**وإذ يساورها شديد القلق** إزاء تدهور الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني، ولا سيما النساء والأطفال، في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، مما يشكل أزمة إنسانية متفاقمة،

**وإذ تدرك** الحاجة الملحة إلى تحسين الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية في الأرض المحتلة،

**وإذ ترحب**، في هذا السياق، بما وضع من مشاريع، ولا سيما في مجال الهياكل الأساسية، من أجل إنعاش الاقتصاد الفلسطيني وتحسين الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني، وإذ تؤكد ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لتيسير تنفيذ هذه المشاريع، وإذ تلاحظ مساهمة الشركاء في المنطقة والمجتمع الدولي،

**وإدراكاً** منها لصعوبة تحقيق التنمية في ظل الاحتلال وأن السلام والاستقرار يوفران أفضل الظروف لتعزيزها،

**وإذ تلاحظ** ضخامة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها الشعب الفلسطيني وقيادته،

**وإذ تشدد** على أهمية سلامة ورفاه جميع الناس، وبخاصة النساء والأطفال، في منطقة الشرق الأوسط برمتها،

**وإذ يساورها بالغ القلق** إزاء التأثير السلبي الذي يخلفه العنف، بما في ذلك الآثار الصحية والنفسية، على رفاه الأطفال في المنطقة حاضراً ومستقبلاً،

(١) A/48/486-S/26560، المرفق.

(٢) انظر القرار ٢٢٠٠ ألف (د-٢١)، المرفق.

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٥٧٧، الرقم ٢٧٥٣١.

(٤) المرجع نفسه، المجلد ١٢٤٩، الرقم ٢٠٣٧٨.

وإذ تدرك الضرورة الملحة لتقديم مساعدة دولية إلى الشعب الفلسطيني، مع مراعاة الأولويات الفلسطينية،

وإذ تعرب عن شديد القلق إزاء الحالة الإنسانية في غزة، وإذ تشدد على أهمية تقديم المساعدة الطارئة والإنسانية،

وإذ ترحب بنتائج مؤتمر دعم السلام في الشرق الأوسط، المعقود في واشنطن العاصمة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ وإنشاء لجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدة الإنسانية المقدمة إلى الفلسطينيين وبالعامل الذي يضطلع به البنك الدولي بوصفه أمانتها وإنشاء الفريق الاستشاري وبجميع اجتماعات المتابعة والآليات الدولية التي أنشئت من أجل تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني،

وإذ تشدد على أهمية المؤتمر الدولي لدعم الاقتصاد الفلسطيني لإعادة إعمار قطاع غزة المعقود في شرم الشيخ، مصر، في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، في معالجة الحالة الإنسانية الملحة في غزة وتعبئة المانحين في تقديم الدعم المالي والسياسي للسلطة الفلسطينية للتخفيف من حدة الحالة الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية التي يواجهها الشعب الفلسطيني،

وإذ تشير إلى المؤتمر الدولي للمانحين من أجل الدولة الفلسطينية المعقود في باريس في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ومؤتمر برلين لدعم الأمن المدني الفلسطيني وسيادة القانون المعقود في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، ومؤتمر الاستثمار الفلسطيني المعقود في بيت لحم في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٨،

وإذ ترحب باجتماعي لجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني، المعقودين في أوسلو في ٧ و ٨ أيار/مايو ٢٠٠٩ وفي نيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨،

وإذ ترحب أيضا باستئناف أنشطة لجنة الاتصال المشتركة التي توفر محفلا تناقش فيه مع السلطة الفلسطينية السياسة الاقتصادية والمسائل العملية المتصلة بالمساعدات المقدمة من الجهات المانحة،

وإذ ترحب كذلك بعمل السلطة الفلسطينية لتنفيذ الخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، وإذ تؤكد الحاجة إلى مواصلة تقديم الدعم الدولي للخطة،

وإذ تؤكد الحاجة إلى المشاركة الكاملة للأمم المتحدة في عملية بناء المؤسسات الفلسطينية وتقديم مساعدة واسعة النطاق إلى الشعب الفلسطيني،

وإذ ترحب بالخطوات المتخذة مؤخراً لتخفيف القيود المفروضة على التنقل والعبور في الضفة الغربية، مع تأكيد الحاجة إلى اتخاذ المزيد من الخطوات في هذا الصدد، وإذ تسلم بأن هذه الخطوات ستحسن الظروف المعيشية والحالة على أرض الواقع ويمكن أن تشجع التنمية الاقتصادية الفلسطينية،

وإذ ترحب أيضاً بالجهود التي يبذلها توني بليير، الممثل الخاص للمجموعة الرباعية المكلف بالعمل مع حكومة السلطة الفلسطينية على وضع جدول أعمال متعدد السنوات لتعزيز المؤسسات والنهوض بالتنمية الاقتصادية وحشد الأموال من مصادر دولية،

وإذ تؤكد ضرورة التوصل بشكل عاجل إلى حل دائم للأزمة في غزة من خلال التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ١٨٦٠ (٢٠٠٩) المؤرخ ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩،

وإذ تؤكد كذلك أهمية فتح المعابر بانتظام للسماح بحركة الأشخاص والسلع، لأغراض التدفقات الإنسانية والتجارية على حد سواء،

وإذ تلاحظ المشاركة النشطة لمنسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية في أنشطة المبعوثين الخاصين للمجموعة الرباعية،

وإذ ترحب بتأييد مجلس الأمن في قراره ١٥١٥ (٢٠٠٣) المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ لخريطة الطريق المعتمدة على الأداء المفضية إلى حل دائم للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني قائم على وجود دولتين<sup>(٥)</sup>، وإذ تؤكد الحاجة إلى تنفيذها والامتثال لأحكامها،

وإذ تلاحظ انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في عام ٢٠٠٥ ومن أجزاء من شمال الضفة الغربية كخطوة نحو تنفيذ خريطة الطريق،

وإذ تشيد بالجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة الولايات المتحدة في السعي بهمة للتوصل إلى حل قائم على وجود دولتين، وإذ تشير إلى التزام المجموعة الرباعية بمواصلة المشاركة بفعالية في هذه الجهود، وإذ ترحب بالخطوات المتخذة في سبيل إعادة إطلاق المفاوضات الثنائية المباشرة بوصفها جزءاً من تسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادئ مؤتمر مدريد، لكفالة التوصل إلى حل

(٥) S/2003/529، المرفق.

سياسي قائم على وجود دولتين - إسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية تتوفر لها مقومات البقاء - تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام<sup>(٦)</sup>،

وإذ تعرب عن شديد القلق إزاء استمرار الأحداث المأسوية والعنيفة التي أسفرت عن وقوع الكثير من القتلى والجرحى، بمن فيهم الأطفال والنساء،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام<sup>(٦)</sup>؛

٢ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لاستجابته السريعة وجهوده فيما يتعلق بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني؛

٣ - تعرب عن تقديرها أيضاً للدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية التي قدمت، ولا تزال تقدم، مساعدة إلى الشعب الفلسطيني؛

٤ - تؤكد أهمية الأعمال التي يضطلع بها منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والممثل الشخصي للأمين العام لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية والخطوات المتخذة تحت رعاية الأمين العام لكفالة إنشاء آلية منسقة لأنشطة الأمم المتحدة في جميع أنحاء الأراضي المحتلة؛

٥ - تحث الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإقليمية والأقليمية على أن تقدم، بأقصى ما يمكن من السرعة والسخاء، مساعدات اقتصادية واجتماعية إلى الشعب الفلسطيني، بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وعن طريق المؤسسات الفلسطينية الرسمية؛

٦ - ترحب في هذا الصدد باجتماع لجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني وبتناجح المؤتمر الدولي لدعم الاقتصاد الفلسطيني لإعادة إعمار قطاع غزة المعقود في شرم الشيخ في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، الذي تعهد فيه المانحون بتقديم حوالي ٤,٥ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة لتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني؛

٧ - تشير إلى المؤتمر الدولي للمانحين من أجل الدولة الفلسطينية المعقود في باريس في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ومؤتمر برلين لدعم الأمن المدني الفلسطيني

(٦) A/64/78-E/2009/66.

وسيادة القانون المعقود في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، ومؤتمر الاستثمار الفلسطيني المعقود في بيت لحم في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٨؛

٨ - تؤكد أهمية متابعة نتائج المؤتمر الدولي لدعم الاقتصاد الفلسطيني لإعادة إعمار قطاع غزة؛

٩ - تهيب بالمانحين الذين لم يدفعوا بعد المبالغ التي تعهدوا بها لدعم الميزانية تحويل الأموال في أقرب وقت ممكن، وتشجع جميع المانحين على زيادة مساعداتهم المباشرة للسلطة الفلسطينية وفقا لبرنامجها الحكومي لتمكينها من إقامة دولة فلسطينية تتوافر فيها مقومات البقاء والازدهار، وتشدد على ضرورة تقاسم أعباء هذا المجهود بصورة عادلة بين المانحين، وتشجع المانحين على النظر في الموازنة بين دورات التمويل ودورة الميزانية الوطنية للسلطة الفلسطينية؛

١٠ - تهيب بالمؤسسات والوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة تكثيف مساعداتها لتلبية الاحتياجات الملحة للشعب الفلسطيني، وفقا للأولويات التي يحددها الجانب الفلسطيني؛

١١ - تعرب عن تقديرها لعمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وتسلم بالدور الحيوي الذي تضطلع به الوكالة في تقديم المساعدة الإنسانية للشعب الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة؛

١٢ - تهيب بالمجتمع الدولي تقديم المساعدة والخدمات الملحة سعيا إلى تخفيف الحالة الإنسانية العسيرة التي يواجهها النساء والأطفال الفلسطينيون وأسراهم والمساعدة في إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية المعنية؛

١٣ - تؤكد الدور الذي تؤديه جميع آليات التمويل، بما فيها الآلية الفلسطينية الأوروبية لإدارة المعونة الاجتماعية الاقتصادية التابعة للمفوضية الأوروبية، والصندوق الاستئماني للبنك الدولي، في تقديم المساعدة مباشرة إلى الشعب الفلسطيني؛

١٤ - تحث الدول الأعضاء على فتح أسواقها أمام صادرات المنتجات الفلسطينية بأفضل الشروط، بما يتفق مع القواعد التجارية المناسبة، وتنفيذ اتفاقات التجارة والتعاون القائمة تنفيذا كاملا؛

١٥ - تهيب بالجهات المانحة الدولية التعجيل بإيصال المساعدات التي تعهدت بتقديمها إلى الشعب الفلسطيني لتلبية احتياجاته الملحة؛

١٦ - تؤكد، في هذا السياق، أهمية كفالة حرية مرور المعونة الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني وحرية حركة الأشخاص والسلع؛

- ١٧ - تؤكد أيضا ضرورة تنفيذ كلا الطرفين بالكامل لاتفاق التنقل والعبور والمبادئ المتفق عليها فيما يتعلق بمعبّر رفح، المبرم في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، بغية السماح بحرية التنقل للسكان المدنيين الفلسطينيين داخل قطاع غزة ومنه وإليه؛
- ١٨ - تؤكد كذلك ضرورة ضمان أمن وسلامة العاملين في المجال الإنساني وأماكن العمل والمرافق والمعدات والمركبات والإمدادات، وتعرب عن الحاجة إلى كفالة وصول العاملين في المجال الإنساني بشكل آمن وبدون معوقات، فضلا عن إيصال الإمدادات والمعدات، لتمكينهم من أداء مهامهم بكفاءة في مساعدة السكان المدنيين المتضررين؛
- ١٩ - تحث الجهات المانحة الدولية ووكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات غير الحكومية على أن تقدم إلى الشعب الفلسطيني بأسرع ما يمكن مساعدة اقتصادية ومساعدة إنسانية عاجلتين، وبخاصة في قطاع غزة، للتصدي لأثر الأزمة الحالية؛
- ٢٠ - تؤكد ضرورة مواصلة تنفيذ بروتوكول باريس بشأن العلاقات الاقتصادية المؤرخ ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٤ الوارد في المرفق الخامس للاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة والموقع في واشنطن العاصمة في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥<sup>(٧)</sup>، بما في ذلك ما يتعلق بالتحويل الكامل والفوري والمنتظم لإيرادات الضرائب غير المباشرة المستحقة للفلسطينيين؛
- ٢١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار يتضمن:
- (أ) تقييما للمساعدة التي تلقاها الشعب الفلسطيني فعليا؛
- (ب) تقييما للاحتياجات التي لم تلب بعد والمقترحات المحددة لتبتيها على نحو فعال؛
- ٢٢ - تقرّر أن تدرج البند الفرعي المعنون "تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني" في جدول الأعمال المؤقت لدورها الخامسة والستين.

(٧) A/51/889-S/1997/357، المرفق.